مجرد كلام

▪ عدوية الهلالي

الظامئـــون

في أواسط السبعينيات، اصطحبني والدي لمشاهدة مسرحية عرضتها دائرته الزراعية وجسد أدوارها عدد من موظفي الدائرة.. لاأذكر عنوان المسرحية لكني أتذكر انها كانت تتناول موضوع الجفاف..بالرغم من صغر سني، شعرت بما يعانيه المزارع حين تجف أرضه وتموت مواشيه..لم أفهم بالطبع سبب ظمأ الارض الى المياه ولماذا يردد الممثلون اسم نهر الفرات وكيف قطعته أيادٍ خارجية بهدف تجفيف أراضينا الزراعية لكني أدركت ان هناك خطراً ما يتهدد بلدي، واذا كانت كتب التربية الوطنية قد علمتنا أن أرض الوطن هي أغلى مالدينا وعلينا أن نحميها بأرواحنا من الخطر، فالماء هو شريان الحياة على هذه الأرض وبدونه يحل القحط والجفاف وهذا هو الخطر الذي كان يهددنا كما يبدو!!

الآن، وبعد أن واجهنا كل أنواع الأخطار من حروب عسكرية وحصار اقتصادي وارهاب خارجي وعنف طائفي وفساد حكومي، لازال بانتظارنا تهديد جديد لبلد لايمكن له أن يحظى بالراحة والاستقرار..انها (حرب المياه) التي يتنبأ بها المحللون السياسيون والمختصون في مجال الموارد المائية، اذ تنبأ علماء المناخ أولا أن نسبة الجفاف الذي سيواجهه العراق ستزداد ابتداءً من هذا العام، ثم جاء دور المختصين في مجال الموارد المائية ليتحدثوا عن دور دول الجوار في التحكم بمنابع دجلة والفرات بما يقلل من حصة مياهنا منها وبالتالي تعرض أراضي العراق الى موجة من العطش ستقضي على مستقبل الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية فيه..

منذ أن حطت الديمقراطية وأصحابها رحالها في ديارنا، تعلمنا كيف نخرج في تظاهرات للمطالبة بحقوقنا، نحن (الظامئون) الى الحرية والديمقراطية.. نعترف اننا استمتعنا طوال مايقارب عقد ونصف من السنين بحرية التظاهر..ربما لم تتحقق مطالب أغلب تلك التظاهرات لكننا طالبنا بحقوقنا علانية كنوع من (المسكنات) لمعاناتنا الممتدة على مدى عقود..اليوم،يخرج المواطنون ليطالبوا بحقهم في مياه البلد..انه (الظمأ) الحقيقي هذه المرّة..فالحرب الجديدة لن تستخدم فيها الأسلحة ولن تسيل فيها دماء لكنها ستجفف أرض بلادنا ومنابع الأمل في أرواحنا بالعيش في بلد لايتهدده خطر ما..

في حوار تلفزيوني، يطل علينا وزير الموارد المائية ليعترف صراحة انه عاجز عن محاسبة المتجاوزين على حصص المياه الضئيلة التي تصلنا من الخارج بسبب تحكم دول الجوار في منابع أنهارنا..وفي المحافظات الجنوبية، تلوح في الأفق نزاعات مستقبلية وترفع قضايا ضد الحكومات المحلية ويشير الاهالي الى تدخل الاحزاب التي باتت تدس أنفها في كل شأن من شؤون العراق..أما آن لنا أن نرتاح إذن..لقد انتهى زمن تنظيم القاعدة..وتم وأد الفتنة الطائفية..وهاهي داعش تحتضر..ومحاربة الفساد تصبح من أولويات المسؤولين حتى لو كان ذلك محض شعارات، ولكن، كيف سيمكن التحكم في الأيدي الخارجية التي تخنق أوردة المياه وتتحكم بشرايين البلد..وتهددنا بجفاف وقحط وانهيار اقتصادي وحاجة دائمة الى منتوجات خارجية؟..يبدو اننا سنظل ظامئين إذن...ليس الى المياه فقط بل الى التحرر من تحكم الآخرين واختلاق حروب لابد أن نخوضها..إن لم يكن بالسلاح..فبالحاجة الى الماء..والسيادة...

اليوم،يخرج المواطنون ليطالبوا بحقهم في مياه البلد..انه (الظمأ) الحقيقي هذه المرّة..فالحرب الجديدة لن تستخدم فيها الأسلحة ولن تسيل فيها دماء لكنها ستجفف أرض بلادنا..

الموضوع

صلب

عديلة حمود
وزير الصحة

"إن الوزارة سخّرت جهودها خلال الأيام الماضية لإنجاز قوائم الرواتب المرسلة من صحة نينوى والتي ستصل خلال الفترة القريبة للعاملين في المؤسسات الصحية بمحافظة نينوى، إن التدقيق مستمر للوجبات الاخرى، وإن موضوع رواتب صحة نينوى يتعلق بجهات مختلفة ومنها التدقيق الأمني وإرسال قوائم الرواتب من الدائرة الى الوزارة وتدقيقها في مركز الوزارة".

يحيى الناصري
محافظ ذي قار

"إن المحافظة أوقفت منذ اليوم كافة النشاطات الخاصة بشركة هملايا لخصخصة الكهرباء، أن التظاهر حق مكفول للجميع ولكن يجب أن يكون وفق الأطر القانونية وعدم التجاوز على الممتلكات العامة، وعلى الاجهزة الامنية التعاون مع الجميع والحفاظ على المال العام، كذلك ندعو الى مراجعة التسعيرة الكهربائية، كونها ذات أسعار عالية وهي تضر كثيراً بالدخل العام لأفراد المحافظة".

حسن الياسري
رئيس هيئة النزاهة

"إن الهيئة حققت الكثير من الخطوات في الكشف عن الفاسدين واحالتهم على القضاء، كما إنها تعمل جاهدة على تثقيف ونشر النزاهة والقيم بين أطياف الشعب، إن مجلس النواب لم يشرع قوانين تعطي القوة للهيئة، إذ انها تفتقر الى التشريعات الضرورية، لذا نطالب المجلس بسن منظومة قانونية رادعة لمحاربة الفساد".

مجلس ذي قار يمنع هملايا من خصخصة الكهرباء

الغزي يشترط التشاور مع الحكومة المحلية لتطبيق قرارات المركز

توجيهات بإطفاء ديون الجباية والعودة الى تسعيرة ما قبل 2016

ذي قار / حسين العامل

جدد مجلس محافظة ذي قار، أمس الاثنين، رفضه خصخصة قطاع الكهرباء أو إجراء أي تغيير إداري في دوائر الكهرباء دون التشاور مع الحكومة المحلية، وفيما ألزم المحافظ بالايقاف الفوري لعمل شركة هملايا ومنع المستثمر من العمل، لحين حلحلة وضعه القانوني مع مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية، عزا قرار منع المستثمر لعدم كفاءته المالية وعدم تخصصه بأعمال الكهرباء وافتقاره للخبرات الفنية.

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد الغزي في مؤتمر صحفي مشترك مع عدد من أعضاء المجلس عقد في مبنى المجلس، وحضرته"المدى"، إن"مجلس المحافظة وخلال اجتماعه الطارئ المكرس لبحث تداعيات خصخصة الكهرباء قرر التأكيد على قرارات المجلس السابقة برفض خصخصة قطاع الكهربائي، وصوّت على منع عمل المستثمر فوراً ولحين حلحلة وضعه القانوني مع مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية بعد وضوح عدم قدرته المالية".

وبين الغزي إن"قرار منع المستثمر من العمل يأتي لعدم كفاءة المستثمر مالياً وافتقاره للخبرات الفنية وعدم تخصصه بأعمال الكهرباء".

وأشار الغزي الى أن"المجلس ألزم المحافظة بإيقاف عمل شركة خصخصة قطاع الكهرباء كما شدد على عدم قبول أي تغيير إداري في دوائر الكهرباء دون التشاور مع الحكومة المحلية".

وأشار الغزي الى أن"مجلس المحافظة دعا رئيس مجلس الوزراء الى إعادة النظر بتسعيرة أجور الكهرباء الحالية والاعتماد على تسعيرة ما قبل ٢٠١٦، وإطفاء ديون الكهرباء التي بذمة السكان المحليين".

ونوّه الى أن"محافظة ذي قار تتصدر المحافظات العراقية في ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وأعداد الشهداء وجرحى العمليات الحربية التي خاضتها القوات العسكرية والأمنية لتحرير المدن العراقية من داعش والمجاميع الارهابية".

ودعا الغزي المتظاهرين الى"تشكيل وفد لزيارة رئاسة الوزراء وبحث مطالبهم هناك والاطلاع على موقف الحكومة المركزية منها".

وعقد مجلس محافظة ذي قار اجتماعاً طارئاً لبحث مطالب المتظاهرين المتعلقة برفض مشروع خصخصة قطاع توزيع الكهرباء وإلغاء التسعيرة الجديدة، كما رفض المجلس خلال اجتماعه قرار المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب الخاص باعفاء مدير دائرة توزيع كهرباء المحافظة ظافر حميد من منصبه مشيراً الى أن قرار الإعفاء لم يأتي بالتشاور مع الحكومة المحلية ولم يحدد الأسباب الموجبة للاعفاء.

مجلس ذي قار يوقف خصخصة الكهرباء امس الاثنين

وكان الآلاف من أهالي محافظة ذي قار، تظاهروا يوم الجمعة (٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٧)، في ساحة الحبوبي وسط الناصرية للمطالبة بالغاء مشروع خصخصة الكهرباء وإعادة النظر في تسعيرة أجور الكهرباء التي فرضتها وزارة الكهرباء مؤخراً، فيما لوّحوا بالعصيان المدني ما لم تستجب الحكومة الاتحادية الى مطالبهم.

وكانت إدارة محافظة ذي قار، أعلنت الثلاثاء (٢٧ كانون الاول ٢٠١٦)، إحالة قطاع توزيع الكهرباء في المحافظة الى الاستثمار، مشيرةً الى أن شركة هملايا الصينية ستتولى مهام تنفيذ المشروع الذي يتضمن الجباية وتأهيل الشبكة الكهربائية، فيما أكدت مديرية توزيع كهرباء الجنوب إن أجور الجباية ستكون وفق التسعيرة التي أقرتها الحكومة المركزية.

يشار الى أن الحكومة المركزية، أعلنت يوم السبت (٢٦ شباط ٢٠١٧)، موافقتها على إحالة عدد آخر من المحافظات والمناطق الأخرى في العاصمة، لمشاريع المحطات الكهربائية الاستثمارية، وبينت إن"رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ترأس اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية"، وإن اللجنة واصلت مناقشة عقود الخدمة والجباية لقطاع الطاقة الكهربائية لتوفير الكهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين، حيث تمت الموافقة على إحالة عدد آخر من المحافظات ومناطق في العاصمة بغداد، ومناقشة إكمال إحالة بقية المحافظات.

يذكر أن المئات من أهالي محافظة ذي قار مازالوا يواصلون تظاهراتهم في كل يوم جمعة ومنذ عدة أشهر في ساحة الحبوبي بمحافظة ذي قار للتعبير عن رفضهم لقرار خصخصة الكهرباء وقضايا مطلبية أخرى.

المختصر

الإعدام لتاجر مخدرات في بغداد

قال المتحدث باسم القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان، إن"محكمة الجنايات المركزية بهيئتها الثانية أصدرت حكمها بالإعدام شنقا حتى الموت بحق أحد تجار المخدرات في بغداد".

وأضاف بيرقدار إن"المتهم اعترف خلال التحقيق والمحاكمة بالمتاجرة بمادة الكريستال المخدرة".

وأشار بيرقدار إلى أن"المدان كان يبيع الغرام الواحد بستين ألف دينار بعد شرائه من تاجر آخر بمبلغ ٤٠ ألفا ويتم تسويق المواد وبيعها.

وتابع، إن"المحكمة أصدرت قرارها بالاعدام شنقا وفق المادة الرابعة عشرة / أولاً /٢ من قانون المخدرات رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٥".

هزتان ارضيتان تضربان واسط وديالى

ذكر بيان لهيئة الانواء الجوية، إن"مراصدنا سجلت هزة ارضية بمقدار ٣،٨ على مقياس رختر في الساعة الـ٤٢:٤ صباحاً بالتوقيت المحلي، حيث تبعد (٣٦ كم) شمال ناحية شيخ سعد في واسط".

وأضاف إنه"تم تسجيل هزة أخرى بمقدار ٤،٥ على مقياس رختر في الساعة الـ٨:٤٧ صباحا بالتوقيت المحلي في سربيل زهاب بكرمنشاه الايرانية، وتبعد (٤٥ كم) شرق مدينة كلار / ديالى، وقد شعر بها أهالي حلبجة وخانقين".

وأشار الى أنه"لم يتم تسجيل أي أضرار مادية أو بشرية"، مطالبا المواطنين بـ"أخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن الاشاعات والأخبار الكاذبة، والالتزام بالوصايا الزلزالية".

واسط تطالب بانصافها في الكهرباء

قال محافظ واسط محمود ملا طلال في تصريح صحفي، "خلال لقائنا بمدير عام دائرة توزيع كهرباء الوسط، إبراهيم العبيدي، تم بحث واقع الكهرباء في المحافظة وسبل الارتقاء به نحو الأفضل، اضافة الى تداول العديد من الأمور العامة التي تخص تحسين قطاع الكهرباء، من ضمنها مسالة الحد من التجاوزات الحاصلة على شبكات وخطوط التيار الكهربائي وازالتها والاسهام في حملات الترشيد والتقليل من الأعباء على منظومة الطاقة".

ودعا المحافظ إلى "العمل بنظام عقد عمل الجباية والخدمة الذي تم طرحه من قبله على وزارة الكهرباء"، مشيراً الى انه"سيضمن تطبيق هذه التجربة التي تعتمد على الكوادر الحكومية في التعامل مع المواطن بشكل رسمي وقانوني".

العنف ضد النساء يتصاعد

ناشطات بغداد ينظمن احتجاجاً ضد تجاهل حماية المرأة من قبل الحكومة

منظمة حقوقية: كرامة الآلاف من النازحات معرضة للخطر في المخيمات

بغداد / انتصار الميالي
بابل / إقبال محمد

تظاهر عدد من الناشطات والمدافعات عن حقوق المرأة، في بغداد للمطالبة بتشريع قانون حماية المرأة والطفل من العنف الأسري، وفيما رفض مقترح قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، كشفت إحدى المنظمات في بابل تعرض ٧٨،٨٨٪ من نساء المحافظة للعنف بمختلف أنواعه وأشكاله.

وتقول سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل: إن"الإحصائيات تشير إلى ارتفاع نسب العنف الواقع على المرأة العراقية بأشكاله المختلفة إلى الحد الذي أصبح معترفاً به حيث تتعرض أكثر من خمس النساء إلى العنف يومياً أمام غياب قانون يحميهم منه".

بدورها تقول المتخصصة في القانون بشرى العبيدي لـ"المدى": "منذ ٢٠٠٣ ونحن في كل سنة في مثل هذا اليوم ٢٥/ ١١ نتمنى الأمنية ذاتها وهي أن تأتي السنة القادمة ونحتفل بالقضاء على العنف ضد المرأة في العراق، إلا أن السنة تأتي ويأتي معها هذا اليوم ولا يحمل معه تحقيقاً لأمنياتنا ولا إلى ما يشير إلى بداية تحققها بل على العكس يأتي وهو يحمل معه صورة جديدة أو أسلوباً جديداً من أساليب العنف ضد المرأة، هذه السنة جاء فيها هذا اليوم وهو يحمل معه (مقترح قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩) وأظن أنها أسوأ هدية في جملة هدايا أصحاب السلطة، ويبقى القرار لنا ولن نقف صامتين أمام هذه الهدايا بل سنردها لهم وبأقوى منها في الانتخابات القادمة".

هذا وتذكر الشابة هبة حسين وهي إحدى الناشطات المشاركات في الوقفة الاحتجاجية المنددة بالعنف ضد المرأة: "على الرغم من وجود وحدات للحماية من العنف الأسري إلا أن المرأة غير قادرة على الخروج من صمتها لعدم وجود قانون للحماية من العنف الأسري ولأن النساء اللواتي يتعرضن للعنف ولأسباب كثيرة لايثقن بالشرطة كمكان يمكن اللجوء إليه إضافة لعدم قدرة هذه المؤسسة على حل المشاكل المتعلقة بالعنف الموجه ضد النساء والفتيات إلا في حالات قليلة وتكاد تكون نادرة".

هذا وكشفت منظمة بنت الرافدين المدافعة عن حقوق النساء في محافظة بابل ارتفاع معدلات العنف ضد النساء الى أكثر من ٧٨ ٪، فيما دعت السلطات الحكومية والبرلمان الى التدخل العاجل لحماية الاسرة من مخاطر التشتت والضياع.

وتقول المدير التنفيذي للمنظمة علياء الانصاري في حديث لـ"المدى"، إن"المنظمة أجرت العام الجاري دراسة واستبياناً وأخذ عينات لـ ١٨٠٠ امرأة من الأقضية والنواحي".

وأضافت الانصاري بالقول: "لقد أظهرت الدراسة إن نسبة كبيرة من نساء بابل يتعرضن للعنف بمختلف أنواعه وصلت الى ٧٨،٨٨٪ وهي نسبة كبيرة تستدعي إعادة النظر بمنظومة القوانين والتشريعات المتعلقة بحقوق المرأة والتي تمس واقعها الحياتي والأسري وإعادة النظر في التخطيط الذي تقوم به مؤسسات تنفيذية فاعلة تساهم في حماية حقوق النساء وتقليل العنف ضدها".

وبيّنت الانصاري"إننا ومنذ سنين نعمل على قضية العنف ضد المرأة وسنبقى مستمرين لأن قضيتنا هي قضية الحياة وقضية حقوق وحياة كريمة ومساواة في فرص الحياة وصناعة لفرص قيادية تساهم في التغيير وإصلاح واقع المرأة".

وأكدت إن"مسيرة مناهضة العنف ضد المرأة مسيرة شاقة وطويلة وتتطلب جهود الجميع ابتداءً من الدولة وتشريعاتها ومروراً بالمجتمع وانتهاء بمدافعي حقوق الانسان الذين يجدون تحدياً كبيراً أمامهم اليوم بتزايد العنف وانتشاره وكذلك تجذر هذا العنف الذي يبدأ بأوضح عناوينه المتمثلة بضرب المرأة ومصادرة حقوقها وانتهاء بتجاهل معاناتها وعدم توفير تدابير الحماية الكافية لها ولحقوقها وتهيئة سبل العيش الكريم لها كما يحدث الآن مع آلاف من النساء في مخيمات النازحين وكذلك كما يحدث في البيت والدائرة والجامعة والمدرسة والأماكن العامة".

وتابعت بالقول"بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة سنقوم بحملة تشارك فيها جميع المنظمات المهتمة بمناهضة العنف تستمر ١٦ يوماً والمقررة من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء والامم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني لمناهضة العنف ضد المرأة وتحت شعار (لون العالم بلون برتقالي ولن نخلف أحداً وراءنا من أجل أن ينتهي العنف ضد النساء والفتيات)".

رابطة المرأة تتظاهر ضد العنف الاسري امس في بغداد